



# فقيه الإنسانية

## رئيس البنك الإسلامي: فقدت الأمتان الإسلامية والعربية رجلاً مخلصاً تفانى في خدمة الإنسانية

جدة - واس

رفع معالي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي، خالص التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وفي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - . وقال: «إن المملكة العربية السعودية والأمتين العربية والإسلامية فقدت قائداً فذاً مخلصاً ورجل دولة من الطراز الأول، رجلاً من أغل الرجال، ذلك هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله بواسع رحمته»، مشيراً إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - كان مثلاً للحكمة والرؤية الثاقبة، ولم يكن شغله الشاغل قاصراً على إسعاد أبناء وطنه فحسب، بل كان يولي اهتماماً كبيراً بتعزيز ودعم العمل الإسلامي المشترك، مواصلاً بذلك مسيرة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وأبائنا البررة الملوكة من بعده سعود و فيصل و خالد وفهد - رحمهم الله - جميعاً، في رعاية العمل الإسلامي المشترك وشد أزره، وأوضح أنه انطلاقاً من هذا الاهتمام برعاية ودعم العمل الإسلامي المشترك، حرص ولاية الأمر في هذا البلد المعطاء على دعم وتبني مسيرة البنك الإسلامي للتنمية منذ أن كان مجرد فكرة إلى أن أصبح على ما هو عليه الآن «مجموعة تنموية متكاملة تحتل مكانة لائقة بين مؤسسات التمويل الدولية للمثمنة»، وأثنى الدكتور أحمد محمد، على ما أولاه الملك عبدالله بن عبدالعزيز من اهتمام بأعمال البنك إذ أسند - رحمه الله - للبنك تولى إنشاء وإدارة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية المخصص لمكافحة الفقر والبطالة في الدول الإسلامية، وكذلك إنشاء المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وقيل ذلك اقتراحه رحمه الله الأستاذ إدارة صندوق الأقصى والقدس للبنك الإسلامي للتنمية خلال قمة القاهرة الطارئة في أكتوبر عام 2000م، لدعم ومؤازرة صمود أهلنا في فلسطين، وقال معالي رئيس مجموعة البنك الإسلامي: «إنه في القمة الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة في ذي القعدة 1426هـ (ديسمبر 2005م) كان للملك عبدالله بن عبدالعزيز الفضل في إصدار النعمة الإسلامية» برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين»، واقتراحه أن يتولى البنك الإسلامي للتنمية تنفيذ الجانب الاقتصادي لهذا البرنامج العشري، وتابع ذلك الاهتمام رحمه الله باقتراح زيادات متتالية في رأس المال إلى أن وصل رأسمال البنك المصرح به إلى مائة مليار دينار إسلامي «حوالي 150 مليار دولار أمريكي» لتمكين البنك من تلبية متطلبات التنمية المتزايدة في الدول الأعضاء والقيام بدوره التنموي المنوط به». وبين أن للملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - مبادرات إنسانية أوكل البنك الإسلامي للتنمية بتنفيذها ومنها مبادرته بمساعدة المتضررين من كارثة تسونامي التي حدثت في ديسمبر 2004م التي خلفت خسائر جسيمة في الأرواح، في ست دول، حيث يجري بموجبها رعاية

وكفالة أكثر من خمسة آلاف يتيم إندونيسي من ضحايا الكارثة، تحت إدارة منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، وأشار إلى أنه - رحمه الله - تكفل برعاية ألفين من الأطفال الإندونيسيين الذين فقدوا ذويهم إثر الكارثة، على نفقته الخاصة، وتشمل الرعاية توفير السكن والاحتياجات المعيشية والتعليمية والصحية لهؤلاء الأيتام لمدة تصل إلى 15 عاماً، حتى بلوغهم سن الرشد، واستضاف رحمه الله في لءاء فريضة الحج على نفقته الخاصة، وأفاد معاليه أنه تبرع كذلك - رحمه الله - العام الماضي بمبلغ مليار ريال سعودي لإنشاء (75) عيادة ريفية متنقلة، على نفقته الخاصة، وكل للبنك تنفيذ إنشاء وتجهيز هذه العيادات في المناطق التي تفتقر للخدمات الطبية في دول إسلامية هي: باكستان وأفغانستان وبنغلاديش وطاجيكستان وفريغيزيا واليمن والهند، مع تشغيل تلك العيادات لمدة لا تقل عن خمس سنوات، كما تبرع الفقيه تغمده الله بواسع رحمته، قبل شهر بمبلغ (35) مليون دولار أمريكي (حوالي 131 مليون ريال سعودي) لمساعدة دول غرب إفريقيا في مكافحة وباء إيبولا، وعهد إلى البنك بإقامة مراكز علاج طبية متخصصة بواقع مركز طبي في كل دولة من الدول الأتية: غينيا وسيراليون وليبيريا ومالي، مع تزويد المدارس ومحطات النقل البري والبحري والجوي بأجهزة ووسائل فحص وفرز طبي للتعرف على المصابين بالوباء والتصدي المبكر لعلاجهم.

ودعا معالي رئيس البنك الإسلامي، الله عز وجل أن يرحم الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ويجزيه خير الجزاء نظير ما بذل وقدم طيلة حياته بكل سخاء لوطنه وأمتة العربية والإسلامية، سائلاً الله تعالى أن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على مواصلة مسيرة البناء والنماء.

## الأمين العام لمسابقة القرآن: جهود الملك عبدالله - رحمه الله - ستبقى راسخة في التاريخ والوجدان

الجزيرة - واس

رفعت الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم المحلية والدولية في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تعازيها في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى - إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - ، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وفي العهد وزير الداخلية، وإلى أسرة العائلة، والشعب السعودي، والأمتين الإسلامية والعربية. وتوه الأمين العام لمسابقة القرآن الكريم المحلية والدولية الشيخ منصور بن محمد السميح بجهود الملك عبدالله بن عبدالعزيز - تغمده الله برحمته وأسكنه

## وزير الإسكان: المملكة بين فارس وفارس.. نهج تنمية وتسامح

الجزيرة - واس

رفع معالي وزير الإسكان الدكتور شويش بن سعود الضويحي، باسمه ونيابة عن منسوبي الوزارة، أحر التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وفي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - والأسرة المالكة والشعب السعودي، في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - . وقال معاليه: فقدت المملكة العربية السعودية والأمتين العربية والإسلامية قائداً حقيقياً محتكاً، وترجل فارس مسيرة التنمية البشرية التعليمية والاقتصادية الشاملة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بعد عقده حافل بالإنجازات محلياً وإقليمياً ودولياً، هكذا ترجل الفارس بعد أن أدى الأمانة، ليحمل الأمانة بعده فارس سمته الحكمة والتعليمية والقيادة والسياسة والإدارة كرسها في خدمة بلاده وهو العنيد الأمين دوماً لقادة أوفياء أعطوا كل ما استطاعوا لدينهم ووطنهم وشعبهم السعودي الكريم، حتى نبوات المملكة مكانة مرموقة على جميع المستويات وعلى كل المحاور الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية. وأضاف: وإن تجلت الحكمة الوطنية في حزن الوطن جميعاً والمواطنون على فقيد الأمة، فقد تجلت كذلك في الإقبال على

## مجلس الغرف السعودية: أعمال الملك عبدالله الإنسانية ستظل شواهد تحكي عظمته وعطاءه وبذله

الجزيرة - واس

رفع رئيس مجلس الغرف السعودية الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الزامل، باسمه ونيابة عن قيادات المجلس وقطاع الأعمال السعودي تعازيه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد - أيدهم الله - ، سائلاً الله أن يلهم الجميع الصبر والسلوان وأن يمدّ خادم الحرمين الشريفين بعونه وقدرته لمواصلة مسيرة العطاء والإنجاز التي كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - أحد حملة لوائها والقائمين عليها وشهدت المملكة في عهده تحولات عديدة على جميع الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ويات اسمه مقروناً بالعديد من النجاحات التي حققتها المملكة إقليمياً ودولياً، وقال رئيس مجلس الغرف السعودية: يقبلون مؤمنة بقضاه الله وقدره تلقيناً في قطاع الأعمال السعودي نبأ وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي لطالما كان سندا وعوناً لهذا القطاع وداعماً لفعالياته المختلفة، ناعياً الله أن يتعمد الفقيه برحمته الواسعة وأن يجزيه له ثواب ما تقرب به إلى الله في خدمة دينه ووطنه وأمتة وما قدمه من أعمال إنسانية جليلة ستظل أبد الدهر شواهد تحكي



عظمته وعطائه وبذله، وثمن الزامل الجهود التي بذلها الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - في قيادة دفة الحكم بالبلاد وإنجازاته الكبيرة التي يصعب حصرها على جميع الأصعدة، واهتمامه - رحمه الله - بالمواطن السعودي، مشيراً لدعم الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقرارات الحكيمة التي أصدرها لتمكين مشاركة المواطن الاقتصادية وتوفير فرص العمل والتدريب له وللمعاونة الفئات ذات الدخل المحدود ووجوده - رحمه الله - في معالجة ملف البطالة ومشكلة السكن وتطوير قطاعات الخدمات والصحة والتعليم، واختتم مجلس الغرف السعودية بمبايعته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وفي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - أيدهم الله - ، داعياً الله أن يحفظ لهذا البلد قيادته وشعبه وأمنه واستقراره وازدهاره.